

**مقارنه لمستوى السلوك القيادي لطلبة المشاركين في المخيم الكشفى كلية التربية البدنية
وعلمو الرياضية- جامعة السليمانية**

أ.م.د. شاهين رمزي رفيق

هه زان فرهاد رؤوف

كلية التربية البدنية وعلمو الرياضية / جامعة السليمانية

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على مستوى السلوك القيادي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلمو الرياضية في جامعة السليمانية المشاركين في المخيم الكشفى، و مقارنة بين الطلاب الجواله و الطالبات الدليلات المشاركين في المخيم الكشفى. استخدم الباحثان المنهج الوصفى بالاسلوبين المسحي والارتباطي لملائتهما طبيعة الدراسة الحالية. اشتمل مجتمع البحث على (658) طالب والطالبة في كلية التربية البدنية وعلمو الرياضية بقسمي التربية الرياضية والتربية الاساسية بجامعة السليمانية. استنتج الباحثان بأن اعداد وتطبيق المقياس السلوك القيادي مكون من ستة ابعاد (السلوك الارشادي ، سلوك التقدير الاجتماعي ، السلوك التحفيزي ، سلوك المشاركة والتشاور ، السلوك الصحي ، السلوك الأخلاقي) متضمنا (42) فقرة و حصلت الطلاب الجواله مستوى جيد جدا من السلوك التقدير الاجتماعي وبالمرتبة الاولى من بين السلوكيات القيادية و حصلت الطالبات الدليلات مستوى جيد جدا من السلوك الاخلاقي وبالمرتبة الاولى من بين السلوكيات القيادية وحصلت الطالبات غير المشتركات في المخيم الكشفى مستوى جيد جدا من السلوك الصحي وبالمرتبة الاولى من بين السلوكيات القيادية.

Abstract

A comparison of the level of leadership behavior of students participating in the Scout camp, College of Physical Education and Sports Sciences - University of Sulaymaniyah

By

Dr. Shaheen Ramzy

Hazan Farhad Raouf

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Sulaymaniyah

The research aims to identify the level of leadership behavior among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of

Sulaymaniyah participating in the scout camp, and a comparison between the traveling students and the female guides participating in the scout camp. The researchers used the descriptive approach in the survey and correlative styles for their suitability to the nature of the current study. The research population consisted of (658) male and female students in the College of Physical Education and Sports Sciences and the Departments of Physical Education and Basic Education at the University of Sulaymaniyah. The researchers concluded that the preparation and application of the leadership behavior scale consisted of six dimensions (guiding behavior, social appreciation behavior, motivational behavior, participation and consultation behavior, healthy behavior, ethical behavior) including (42) items, and the roving students obtained a very good level of social appreciation behavior and ranked The first among the leadership behaviors, and the female students obtained the evidence, a very good level of ethical behavior, and the first place among the leadership behaviors. The female students who did not participate in the scout camp achieved a very good level of healthy behavior and the first among the leadership behaviors.

1- المقدمة:

إن موضوع القيادة من المواضيع ذات الاهتمام الكبير من قبل العلماء على اختلاف تخصصاتهم ، لذا احتلت جوانب عديدة من حياة الفرد وتناولها الباحثون بمناهج مختلفة وهناك من اعتبر القيادة بمثابة المحرك الأساس والأداة الفاعلة في تحقيق أية مؤسسة من المؤسسات سواء كانت عسكرية أو اقتصادية أم سياسية أم رياضية وذلك لدورها في جعل أداء الجماعة أكثر فاعلية ومساهمتها في توجيه سلوك الافراد ولتحقيق هدف معين ودفع حركة النهوض والبناء إلى إمام كما ان لها دور في تماسك الجماعة وتنظيم سلوكهم وبناء مستقبلها(نعمة،1995، ص4)

حيث يذكر نور الدين جمعة (2000) أن كافة المؤسسات التربوية تسعى إلى تيسير السبل لتشكيل المواطن الصالح ، كل حسب اهتماماته ومجاله ، والحركة الكشفية تهتم بتحقيق هذه الغاية النبيلة ، لأنها أحد الأهداف الأساسية لها ، فالحركة الكشفية نظام تربوي يراد منه إعداد الفتية جسدياً وعقلياً وروحياً ، وتعويدهم مصادقة الطبيعة ، والتأثر بمشاهدها ، والتعرف على مظاهرها وأسرارها ، وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجون إليها ، وتعليمهم الإعتماد على النفس والتعاون بين الجماعة ، وقوة الملاحظة ودقة الانتباه ، والوفاء والأمانة ، والشجاعة والصبر وخدمة الإنسان حيثما كان ، ولا تتجاهل الجوانب الإنفعالية والوجدانية وتنمية المهارات الإجتماعية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو خدمة البيئة وتنمية المجتمع(جمعه ، 2000، ص2).

وتعد الحركة الكشفية إحدى الحركات التربوية غير النظامية ، بإعتبار أنها تتضمن مناهج وبرامج تحتوي علي أنشطة تربوية هادفة تساعد على تربية الشباب وهي وسيلة مرغوبة في التربية ، وركيزة جوهرية من ركائز تربية النشء والشباب وإعدادهم الإعداد السليم المتوازن بهدف المشاركة الإيجابية في دفع مجتمعاتهم إلى أقصى درجات التحضر وتحقيق المواطنة وتسهم في تنمية الإتجاهات الإيجابية تجاه خدمة وتنمية المجتمع ، فتعمل على أن يتعرف الشباب على مصادر البيئة ومشكلاتها ، وتساعد على حلها. (الياس ، 2004 ، ص 147)

1-1 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثان في المجال التدريس والتربية الكشفية وبالاخص في المخيمات الكشفية تبين له أن عملية إكتساب المهارات السلوك القيادية لازالت ليس بمستوى المطلوب لدى طلبة جامعات ، ويتضح ذلك من خلال عزوف الطلبة عن المشاركة في النشاطات الاصفية وخاصة في المعسكرات الخلاء أو الرحلات أو ضعف أدائهم عند المشاركة ، ومن خلال متابعة الواقع الحالي للحركة الكشفية في جامعة السليمانية يلاحظ أن هناك نقص في الإهتمام بها ولا سيما في " جامعة السليمانية " وأن ما يفعل منها ليس على مستوى الطموح الفعلي للحركة الكشفية ، وذلك ما يعضد ملاحظة الباحثان وهو نقص مهارات أو السلوك القيادية ومفاهيم خدمة المجتمع لدي طلبة الكلية حيث يفتقرون إلي هذه المهارات وبالتالي ينعكس ذلك علي أدائهم في جامعات، لذا تتركز مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- ما هو واقع مستوى السلوك القيادي لدى الطلبة جامعة السليمانية وفقا لمشاركتهم في المخيمات الكشفية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى السلوك القيادي لطلبة المشاركين في المخيمات الكشفية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى السلوك القيادي بين الطلاب الجواله والطالبات الدليات في المخيم الكشفي ؟

1-2 الغرض من الدراسة :

- التعرف على مستوى سلوك القيادي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة السليمانية المشاركين في مخيم الكشفي.
- مقارنة بين طلاب جواله و طالبات دليات مشتركين لدى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة السليمانية المشاركين في مخيم الكشفي للموسم الدراسي (2021-2022).

1-3 مجالات البحث

المجال البشري: عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والاساسية في جامعة السليمانية للسنة الدراسية 2021-2022.

المجال الزمني : المدة من 15 / 12 / 2021 ولغاية 15 / 8 / 2022 .

المجال المكاني: قاعات وملاعب ومقر اقامة المخيم الكشفي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة السليمانية.

3- اجراءات البحث

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي "يهتم بجمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة ، ووصف الوضع الراهن و تفسيره ". (العبادي، 2015 ، ص167)

وكذلك استخدم الباحثان الاسلوبين المسحي و الارتباطي لملائتهما و طبيعة الدراسة الحالية ، " إذ أن الأسلوب المسحي يتمثل في جمع البيانات و المعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الافراد بشكل تفصيلي و دقيق ". (محمدغني، 2010، ص 68)

"الأسلوب الارتباطي يستخدم للتعرف على حجم و نوع العلاقات القائمة بين المتغيرات المدروسة" (العبادي، 2015، ص 167).

3-2 مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على (658) طالب والطالبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بقسمي التربية الرياضية والتربية الأساسية بجامعة السلمانية.

جدول (1)

يبين مجتمع البحث

ت	القسم العلمي	العدد	الجنس	النسبة المئوية من المجتمع الكلي
1	التربية الرياضية	356	ذكور	33.43%
			اناث	20.66%
2	التربية الاساسية	302	ذكور	28.26%
			اناث	17.62%
العدد الكلي		658	ذكور	61.55%
			اناث	38.29%

3-3 وسائل جمع البيانات و المعلومات:

اعتمد الباحثان على مقياس الاستبان السلوك القيادية مصممة من قبل الباحثة (هه زان فرهاد رؤوف ، 2022) على :- (ملحق 1)

3-3-1 المصادر و المراجع العلمية

إذ قامت الباحثان بمراجعة العديد من المصادر و الدراسات التي تناولت موضوع السلوك القيادية من أجل صياغة و تحديد محاور وفقرات المقياس ومن هذه المصادر العلمية والدراسات التي قامت الباحثان بمراجعتها دراسة (علاوي، 1998)، (علام، 2006)، (السياف، 2006)، (الحوري وخلف، 2010)، (همام و سلطان، 2010)، (عسيري، 2014)، (حبش واخران، 2015)، (الرقيب، 2016) خاصة بمقاييس السلوك القيادية .

3-3-2 استبيان

استخدم الباحثان الاستبيان المعدة من قبل احدا الباحثين (هه زان فرهاد رؤوف، 2022)

3-4 شروط العلمية للبحث :

3-4-1 صدق :

يتمتع المقياس بالصدق الظاهري، كونه مستل من رسالة الماجستير بعد الاجراء جميع انواع الصدق من حيث (صدق ظاهري و محتوى وصدق التميزى والاتساق الداخلي)⁽¹⁾

3-4-1-1 الصدق الظاهري

(1) تقييم السلوك القيادي لطلبة جامعات وفقا لمشاركتهم في المخيمات الكشفية

لغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياس و بعد تحديد الصدق الظاهري للمحاور ، قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية الواردة على السادة الخبراء و المختصين ، لمعرفة آرائهم حول صلاحية فقرات مقارنة لمستوى السلوك القيادي الطلبة المشاركين في المخيم الكشفى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة السليمانية وانتمائها للبعد الذي وضعت فيه وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله ، كذلك حذف أو اضافة اي فقرات اخرى من وجهة نظر الخبراء ، "إذ أن الباحثان يقوم بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال عنوان البحث و تخصصه ، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لأداة المقياس و الذي يبين قدرة الفقرات على تغطية المجال الذي تنتمي اليه".

(الطائي و العبادي ، 2018 ، 144)

وبعد جمع الاستثمارات من السادة الخبراء و تفرغها و تحليلها ثم استخراج النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول الفقرات ، إذ تم الاعتماد على نسبة (75%) فما فوق لغرض الموافقة على بقاء الفقرات في المقياس ، "إذ يشير بلوم و آخرون الى أنه يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء و المحكمين بنسبة (75%) في مثل هذا النوع من الصدق " (بلوم و آخرون ، 1983 : 126).

كما تم بموجب هذا الاجراء الاحصائي تم حذف (9) فقرات و الجدول (5) يبين نسبة اتفاق السادة المحكمين حول فقرات مقياس السلوك القيادية لطلبة جامعات وفقا لمشاركتهم في المخيمات الكشفية.

3-4-2 ثبات المقياس

لايجاد ثبات المقياس قامت الباحثة باتباع طريقتين هما

- طريقة الانصاف المنشقة

- طريقة الفا كرونباخ

3-4-2-1 طريقة الانصاف المنشقة

بلغت حجم عينة الثبات (40) فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من خارج عينة البناء، وبما ان عدد الفقرات زوجي(42)، قامت الباحثة باجراء هذه الطريقة من خلال تنصيف المقياس الى العبارات فردية والعبارات زوجية ، ومن ثم إيجاد الثبات ، إذ بلغ معامل نصف الثبات (0.88) ، وعند معالجته بطريقة سبيرمان - براون بلغ (0.93) الثبات الكلي للمقياس .

3-4-2-2 طريقة الفا كرونباخ

تمت معالجة البيانات بطريقة الفا - كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.97) .

3-5 التطبيق الاستطلاعي

تم اداء تطبيق استطلاعي للمقياس على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (10) طالبا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من مجتمع البحث ومن خارج عينتي الاعداد و التطبيق النهائي ، وذلك للكشف عن :

- مدى وضوح الفقرات.
- الاجابة عن التساؤلات والاستفسارات إن وجدت .

وقد أظهرت نتيجة التطبيق الاستطلاعي أنه لا يوجد أي غموض أو استفسار حول فقرات المقياس وقد بلغ زمن استجابة هذه العينة على مقياس السلوك القيادية (15-20) دقيقة.

3-6 التطبيق النهائي

تم توزيع المقياس بصورتها النهائية على عينة التطبيق النهائية البالغة (120) طالبا من الطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من المشاركين في المخيم الكشفية ، حيث امتدت فترة التطبيق من (2-5-2022 الى 16-5-2022) ، وقد حصل الباحثان على جميع الاستمارات صالحة للمعالجة الاحصائية.

3-7 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) للتوصل إلى نتائج البحث الحالي ، إذ استخدم القوانين الإحصائية الآتية :

4- عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض النتائج الهدف الاول (مقارنه السلوك القيادية لطلبة المشاركين في مخيم الكشفية كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية)

تم التوصل الى هذا الهدف من خلال الإجراءات في الباب الثالث ، إذ اتبعت الباحثان جميع الخطوات اللازمة من تحديد الابعاد السلوك القيادي، وجمع العبارات، وعرضها على الخبراء، ومن ثم اجراء عمليات التحليل الاحصائي ، وانتهاء بالأسس العلمية من صدق وثبات ، والتوصل الى الصورة النهائية للمقياس.

4-2 عرض النتائج ومناقشة واقع مقارنه السلوك القيادية لطلبة المشاركين في مخيم الكشفية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.

4-2-1 عرض النتائج ومناقشة السلوك القيادية للطلاب الجواله

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك القيادي للطلاب الجواله بشكل مفصل ومجتمع

المحاور والمقياس	س	ع±	اقل قيمة	اعلى قيمة	%
السلوك الارشادي	29.79	2.70	25	35	85.12
سلوك التقدير الاجتماعي	31.24	2.91	25	35	89.26
السلوك التحفيزي	25.24	3.31	17	30	84.13
سلوك المشاركة والتشاور	35.38	3.03	29	39	88.45
السلوك الصحي	30.83	3.44	22	35	87.00
السلوك الأخلاقي	30.45	3.56	23	35	88.18
مقياس السلوك القيادي	30.86	4.85	11	35	87.12

من خلال الجدول (2) نجد انه وفق النسب المئوية فقد ترتبت المحاور كما يأتي:

ويتبين من جدول (2) ان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحاور مقياس السلوك القيادي لمجموعة الطلاب الجواله حيث بلغ الوسط الحسابي للسلوك الارشادي (29.79) بانحراف

معياري (2.70) وبلغت النسبة المئوية (85.12) وأما بالنسبة الى سلوك التقدير الاجتماعي بلغ الوسط الحسابي (31.24) بانحراف معياري (2.91) وحيث بلغت النسبة المئوية (89.26)، وحالة السلوك التحفيزي فقد بلغ الوسط الحسابي (25.24) بانحراف معياري (3.31) وبلغت النسبة المئوية (84.13). و سلوك المشاركة والتشاور فقد بلغ الوسط الحسابي (35.38) بانحراف معياري (3.03) وأما النسبة المئوية فبلغت (88.45)، و السلوك الصحي فقد بلغ الوسط الحسابي (30.83) بانحراف معياري (3.44) وأما النسبة المئوية فقد كانت (87.00)، و السلوك الاخلاقي فقد بلغ الوسط الحسابي (30.54) بانحراف معياري (3.56) وكانت النسبة مئوية (88.18) وأما مقياس السلوك القيادي الكلي فقد بلغ الوسط الحسابي (30.86) بانحراف معياري (4.85) وكانت النسبة مئوية (87.12).

ومن خلال هذه النتيجة تبين بان السلوك التقدير الاجتماعي قد حصلت على المرتبة الاولى من بين الابعاد لدى الطلاب الجولة ، حيث ترى الباحثان ان من اخلاقيات الانسان من داخل المخيم الكشفى وخارجها هو الاهتمام بالعلاقات الانسانية مع زملائه والعاملين معهم باحترام والتقدير وبث روح التعاون والاخوة ومشاركتهم في المناسبات المتنوعة ، والقيادة هي عملية تربوية اجتماعية لكل جماعة تريد ان تحقق تفاعلا اجتماعيا ناجحا بين افرادها ، وخلق فكر مشترك واتجاهات موحدة بينهم بقصد تدعيم وحدة الجماعة وتماسكها ، وضمان التعاون بين اعضائها ، في سبيل الغرض الذي ارتضوه هدفا لهم ، وهي تعني توجيه الجماعة الى سبل تحقيق الاهداف، وتنفيذ البرامج التي اختاروها وارشاد افرادها الى اساليب التعاون الصادق الذي يحقق الانسجام بينهم ، والذي يساعدهم على تحقيق الهدف المشترك العام الذي اجمعوا عليه .

"ومن ناحية اخرى فان القيادة نتاج الخبرات والدراسات النظرية المكتسبة التي تمكن القائد من التعرف على السلوك الانساني والكشف عن القدرات الفردية والجماعية ، وتوجيهها في اتجاهات معينة مقصودة". (الشماع ، 200 ، ص221) ، "وللقيادة تاثير في سلوك اخرين لحملهم على القيام بعمل مابغية تحقيق الاهداف وفي قدرتها على معاملة الطبيعة البشرية او على التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة نحو هدف مشترك بطريقة تضمن ثقتهم واحترامهم وتعاملهم ، وبدون القيادة لا تتمكن الجماعة من تعيين اتجاه سلوكها او جهودها". (شهاب ، 1998 ، ص348)

2-2-2 عرض النتائج ومناقشة السلوك القيادية للطلبات الدليلات

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك القيادي للطلبات الدليلات بشكل مفصل ومجتمع

المحاور والمقياس	س	ع±	اقل قيمة	اعلى قيمة	%
السلوك الارشادي	29.58	3.01	22	35	84.51
سلوك التقدير الاجتماعي	30.87	4.15	18	35	88.20
السلوك التحفيزي	26.23	3.91	17	30	87.43
سلوك المشاركة والتشاور	34.32	4.61	22	40	85.80
السلوك الصحي	30.81	4.99	17	35	88.02
السلوك الأخلاقي	30.94	5.14	16	35	88.40
مقياس السلوك القيادي	182.74	22.89	113	207	87.01

من خلال الجدول (3) نجد انه وفق النسب المئوية فقد ترتبت المحاور كما يأتي:

يتبين من جدول (3) ان الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمقياس السلوك القيادي لمجموعة الطالبات الدليلات حيث بلغ الوسط الحسابي للسلوك الارشادي (29.58) بانحراف معياري (3.01) ونسبة مئوية (88.2). اما السلوك التقدير الاجتماعي فقد بلغ الوسط الحسابي (30.87) بانحراف معياري (4.15) ونسبة مئوية (88.2)، أما السلوك التحفيزي بلغ الوسط الحسابي (26.23) بانحراف معياري (3.91) ونسبة مئوية (87.43). اما السلوك المشاركة والتشاور فقد بلغ الوسط الحسابي (34.32) بانحراف معياري (4.61) ونسبة مئوية (85.8) و السلوك الصحي فقد بلغ الوسط الحسابي (30.81) بانحراف معياري (4.99) ونسبة مئوية (88.02). اما بالنسبة الى السلوك الاخلاقي فقد بلغ الوسط الحسابي (30.94) بانحراف معياري (5.14) ونسبة مئوية (88.4) اما بالنسبة الى مقياس السلوك القيادي الكلي بلغ الوسط الحسابي (182.74) بانحراف معياري (22.89) ونسبة مئوية (87.01) .

ومن خلال هذه النتيجة تبينت ان السلوك الاخلاقي قد حصلت على المرتبة الاولى بالرغم تقارب جميع السلوكيات الاخرى على نفس المستوى .

وتعزو الباحثان ان السلوك الاخلاقية الحميدة في حياتهم الشخصية واستخدام الصدق والامان والتجنب من التشكيك في التصرفات المشاركين في المخيمات الكشفية من قبل الطالبات الدليلات من الصفات والسلوكيات الايجابية التي يمتلكونها الدليلات وتعتبر هذه الصفات من القيم والعادات الاصلية ، حيث يشير خطاب (1994) إلى ان انتشار الانماط القيادية قد يختلف من مجتمع إلى آخر ومن مؤسسة إلى آخر، حيث ان هنالك عوامل كثيرة تؤثر في اختيار القائد للنمط القيادي، منها عوامل خاصة بالقائد مثل "نظام القيم" الذي يؤمن به، ومد ثقته بمروؤسيه وميول القائد الشخصية، وعوامل خاصة بالمروؤسين مثل "فاعلية الجماعة ودرجة تماسكهم ودوافعهم وانتاجيتهم ونظرتهم إلى انفسهم فضلا عن عوامل خاصة بالبيئة مثل التقاليد السائدة وكفاءة الجماعة". (خطاب ، 1991، ص7) ، ان الاخلاقيات هي مجموعة من المبادئ والقيم التي تحكم الفرد او الجماعة في التميز بين الصواب والخطأ (ارزوقي والتكمجي، 2011، ص44). حيث يشير (Daft, 2003) الى ان اخلاقيات الاعمال هي تطبيق للمعايير الاخلاقية الفردية في مواقف الاعمال المختلفة (Daft, Richard, 2003, 49)

3-4 المقارنة بين الجواله والدليلات في السلوك القيادي

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وقيمة الاحتمالية بين الطلاب (الجواله) والطالبات (الدليلات) من المشاركين بالمخيمات الكشفية في السلوك القيادي

قيمة الاحتمال	قيمة ت المحسوبة	والطالبات (الدليلات)		الطلاب (الجواله)	
		±ع	س	±ع	س
0.000	5.73	22.89	182.74	18.73	213.83

من الجدول (4) الذي يمثل الفروق بين الجواله والدليلات من الذين شاركوا بالمخيمات الكشفية نلاحظ ما يأتي:

بلغ الوسط الحسابي للجواله (213.83) بانحراف معياري (18.73)، فيما بلغ الوسط الحسابي للدليلات (182.74) بانحراف معياري (22.89)، وعند حساب قيمة (ت) بلغت (5.73)، وهي قيمة معنوية لصالح الجواله، وذلك لان قيمة الاحتمال اصغر من قيمة (0.05).

من الجدول (5) الذي يمثل الفروق بين الجواله والدليلات من الذين شاركوا بالمخيمات الكشفية نلاحظ ما يأتي: بلغ الوسط الحسابي للجواله (213.83) بانحراف معياري (18.73)، فيما بلغ الوسط الحسابي للدليلات (182.74) بانحراف معياري (22.89) ، وعند حساب قيمة (ت) بلغت (5.73)، وهي قيمة معنوية لصالح الجواله ، وذلك لان قيمة الاحتمال البالغة (0.000) اصغر من مستوى الدلالة (0.05). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الجواله.

ويعزو الباحثان الى ان الحركة الكشفية هي حركة عالمية تربية للشباب تهدف الى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعلمية، ولذلك الاهمية من العمل على اختيار الجواله للوحدات الكشفية وذلك للأهمية في ترسيخ السلوك القيادي والمبادئ والاخلاق السليمة للنشء. (فتحي، 1999، ص36)

وأن الجواله الكشفية يجب اختيارهم بعناية لأهمية الدور الذي يقومون به خلال الوحدات الكشفية فضلاً عن تنمية المواهب وتعزيز مجالات الابداع لدى الافراد المشاركين في الانشطة الكشفية واكتساب الصداقات والخبرات ومعايشة الآخرين وخدمتهم والتعاون معهم وتحقيق المتعة وتدريب الأفراد على ذلك (محمد، 2011، ص67).

كما أن تنمية السلوك الكشفي هو التوجه نحو المستقبل وايضاً قواعد الكشافة هي البنية الأساسية التي يعتمد عليها السلوك القيادي منها قانون الكشافة وهو قواعد محددة وسلوكيات حياتية للشخصية والجماعات والكشفية ويقدم القانون الكشفي اسلوباً سلس ومبسط يتيح الفرصة الى كل طالب وطالبة على أن يصبحوا ملمين بما تحاول الحركة الكشفية مساعدتهم في تحقيق اهدافهم المنشودة واكتشاف العديد من جوانب قوانين الحركة الكشفية تعطي قواعد سلوكية لشخصية الفرد لذا أن التكيف لدى الطالب الجامعي (الجوال) أمر مهم في الجامعة وفي أثناء مشاركاته في المخيمات الكشفية، وذلك لأن التكيف يتغير طبقاً للظروف البيئية التي سيعيشها (الجوال) ، فالظروف الحياتية في البيت والجامعة تختلف عن الظروف الحياتية في المخيمات الكشفية .من حيث اختلاف المأكل والمسكن والأصدقاء (الجوالين). لذا عليه التكيف طبقاً للظروف حتى يستطيع الاستمرار والعيش بحرية والتمتع بالطبيعة. وعلى هذا يجب على القائمين أو المسؤولين على المخيمات الكشفية توفير قدر الإمكان المستلزمات المهمة للجواله المشاركين في المخيمات الكشفية ، حتى يستطيع الجوال من التكيف أو الانسجام مع المجالات الكشفية المعدة . وقد يستعمل علماء البيولوجيا مصطلح التكيف من أجل بقاء الكائن الحي على قيد الحياة، وفي المقابل يستعمل علماء النفس مصطلح التكيف من أجل بقاء الفرد في صحة نفسية. فالتكيف هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، ويتضمن هذا التوازن إشباع حاجات الفرد، وتحقيق متطلبات البيئة. (إبراهيم وآخرون، 2012، ص 36)

- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

- 1- حصلت الطلاب الجواله مستوى جيد جدا من السلوك التقدير الاجتماعي وبالمرتبة الاولى من بين السلوكيات القيادية .
- 2- حصلت الطالبات الدليلات مستوى جيد جدا من السلوك الاخلاقي وبالمرتبة الاولى من بين السلوكيات القيادية.
- 3- حصلت الطالبات غير المشتركات في المخيم الكشفى مستوى جيد جدا من السلوك الصحي وبالمرتبة الاولى من بين السلوكيات القيادية.
- 4- تمتلك عينة البحث (طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية) مستوى جيد جدا من السلوك القيادية بجميع الابعادها في الدراسة الحالية .

5-2 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي الى:-

- 1- الاستفادة من المقياس السلوك القيادي لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والذي قام باعداده الباحثة وامكانية تطبيقه لاجراء بحوث مشابهة.الحالية .
- 2- تعزيز السلوك القيادية لدى الطلبة عمليا لينعكس ذلك على حياتهم العملية ولتحقيق الاهداف التي يطمحون اليها.
- 3- الاهتمام بالسلوك الارشادية و السلوك التشاور والتشارك لدى الطلبة الجامعات وخاصة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، حتى يمكن تبصيرهم بالأساليب المرغوبة نحو تحقيق أهداف الجامعة .

اجراء مزيد من الدراسات و الابحاث حول السلوك القيادي لدى طلبة الجامعة و علاقته بمتغيرات اخرى.

المصادر العربية والاجنبية

1. بنيامين بلوم واخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة: محمد امين المفتي واخرون ، دار مكاروهيل ، القاهرة ، مصر 1983.
2. حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، شركة الغدير للطباعة والنشر، البصرة، العراق ، 2015.
3. حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، شركة الغدير للطباعة والنشر، البصرة، العراق ، 2015، ص8.
4. الشماع ، خليل محمد حسن: نظرية منظمة، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن ، 2000 .
5. شهاب ، إبراهيم بدر: معجم مصطلحات الإدارة العامة ، دار النشر ، مؤسسة الرسالة ، ط 10 ، بيروت ، لبنان ، 1998.
6. الطائي، يوسف ، العبادي، هشام فوزي: مناهج البحث العلمي للبحوث الإعلامية والإدارية و الانسانية، دار الايام، عمان الاردن 2018.

7. عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد: أساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العملي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2010.
8. لمياء سامي الياس : منهاج موحد مقترح للتربية الكشفية لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات قسم التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد ، 2004.
9. نور الدين جمعه : منهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة. جامعة حلوان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان ، 2000.
10. وليد خالد نعمة : القدرة القيادية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1995 .
11. Allen, M and Yen, W.M.: Introduction to measurement theory, Brook/Cole California , 1979 .
12. Daft, Richard L.: Management, 4th ed. Dryden Press, Orlando, USA, 2003 .

ملحق (1)

الصيغة النهائية لمقياس

السلوك القيادي

1	أقوم بتوضيح وشرح تفاصيل كيفية تنفيذ النشاطات الكشفية للمشاركين
2	احدد لكل مشارك قبل النشاط ما ينبغي عليه القيام به من الواجبات والمهام
3	أهتم بتصحيح أخطاء الأداء للمشاركين في الفترات المناسبة
4	اترك للمشاركين حرية اختيار الألعاب الرياضية في النشاط الكشفي
5	اتيح الفرصة للمشاركين على التدريب لاكتساب المهارات الجديدة
6	اوجه الكشافين الى الاطلاع على المصادر الالكترونية والمكتبية لاساعدهم في الأكتساب المعرفي حول العمل الكشفي
7	أقوم بتوجيه الكشافين بتجنب التصرفات والأفكار غير المرغوب
8	احرص على التواصل مع زملائي خارج المخيم الكشفي
9	اتعامل مع زملائي في المخيم الكشفي كأخ اكبر لهم
10	اتعامل مع المشاركين بكرامة واحترام
11	اميل الى الصراحة في التعامل مع المشاركين في المخيم الكشفي
12	اعمل على بث روح التعاون في العمل الكشفي.
13	اعمل على تقوية العلاقات الأخوية والزمالة بين المشاركين
14	اشجع زملائي على المشاركة في الحفلات لاستثمار طاقاتهم الفكرية في المجالات المعرفية.
15	اشجع المشاركين في تطوير قدراتهم الذاتية
16	اثني على الاداء الكشفي المتميز امام الآخرين
17	احرص على تكوين فريق عمل تعاوني في العمل الكشفي

18	اشجع المشاركين على تبني افكار جديدة في العمل الكشفي
19	احرص على اشباع حاجات ورغبات المشاركين
20	اشجع المشاركين على الابتكار والتطوير في العمل الكشفي
21	اتقبل اراء المشاركين المخالفة لرأيي الشخصي بصدق رحب
22	اسمح للمشاركين بمناقشة الأعمال الريادية
23	اهتم بالأفكار التي يقترحها المشاركون لحل المشكلات التي تواجههم في العمل الكشفي
24	اقوم بمشاركة زملائي في الأنشطة الكشفية
25	اشارك الكشافين في تنمية وتطوير الأعمال الكشفية
26	اتعاون مع المشاركين في اتخاذ القرارات حول اختيار الأنشطة الكشفية
27	احرص على ان تخضع الأفكار للمناقشة قبل التطبيق
28	اشارك زملائي لتبادل المعرفة المتمثلة بالأجهزة والتقنيات الجديدة واستعمالها في المخيم الكشفي
29	احرص على العادات الصحية الصحيحة للمشاركين في جميع تصرفاتهم
30	اشارك الكشاف بالمعرفة الصحية التي يمتلكها
31	اهتم باوقات النوم والراحة اثناء المخيم الكشفي
32	اساعد زملائي في التدريب على الأسعافات الأولية
33	اهتم بنظافة كافة المرافق الصحية اثناء اقامة المخيم الكشفي
34	احرص على سلامة الأدوات المستخدمة في المخيمات الكشفية
35	اهتم بنظافة ملابس الشخصيات والكشافية اثناء المخيمات الكشفية
36	اتبع الصدق والأمانة في التعامل مع زملائي في المخيم الكشفي
37	احرص على ان يلتزم المشاركون بالسلوكيات الأخلاقية الحميدة في حياتهم الشخصية
38	اقدر السلوك الحسن في العمل الكشفي
39	احاول تهدئة المشاعر المشاركين عند حدوث الصراعات
40	اهتم جداً بمحبة وصداقة المشاركين جميعاً
41	اثني على الالتزام بالقيم والعادات الأصيلة لدى المشاركين
42	أقوم بفض الخلافات والنزاعات بين الزملاء المشاركين